

الطرون



قضاء: الرملة

عدد سكان الطرون عام 1948: 220

تاريخ إحتلال الطرون : 06/06/1967

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الطرون قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الطرون بعد 1948: لا يوجد

الأراضي المغتصبة الواقعة في خط الهدنة : 12,910 دونم

تبتعد القرية عن الرملة 14 كيلومتر.

قرية اللطرون ، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة والتي كانت تتبع قضاء الرملة ، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 220 نسمة ، دمرها الإحتلال وهجر أهلها.

كانت القرية قائمة على تل عند نقطة التقاء طريق الرملة القدس العام بغيره من الطرق العامة المؤدية إلى غزة ورام الله وكان سكان اللطرون في معظمهم من المسيحيين ويزرعون الحبوب والفلول وكانوا يستمدون مياه الشرب من بئر الحلو بواسطة الأنابيب وكانت اللطرون تضم آثار القلعة الصليبية وقبوراً منقورة الصخر وقناة ماء.

كشفت المقابلات التي أُجريت مع الرهبان الذي وصلوا إلى اللطرون قبل سنة 1940 ، أنه كان ثمة قريتان بهذا الاسم: اللطرون القديمة، واللطرون الجديدة. وكانت اللطرون القديمة تقع على بعد 100 م إلى الشرق من الدير، بينما بُنيت اللطرون الجديدة نحو سنة 1940 على بعد 400-500 م إلى الجنوب من الدير. وكان الرهبان اشتروا أرض اللطرون القديمة ومنازلها وبنوا لسكانها عشرين منزلاً جديداً بدلاً منها، لن بعيداً عن الدير بحيث يستطيع الرهبان أن ينعموا بجو هادئ.

حدود اللطرون

تتوسط اللطرون القرى التالية:

- الشمال : [سلييت](#).
- الشمال الشرقي : [القباب](#).
- الشرق : الخلايل.
- الجنوب الشرقي : [بيت جيز](#).
- الجنوب : [بيت سوسين](#).
- الجنوب الغربي : [بيت محسير](#).
- الغرب : [دير أيوب](#).
- الشمال الغربي : [عمواس](#).

أراضي اللطرون

تبلغ مساحة قطاع اللطرون 13307 دونماً والذي تشكّل إثر حرب 1948 ، ويضم بداخله قرية اللطرون المُهجّرة عام 1948 ، التي كانت تتكون من قسمين، الأول اللطرون القديمة والثاني اللطرون الجديدة والتي بُنيت عام 1940 ، وتقع إلى الجنوب قليلاً. ولقد تم الاتفاق بين الأردن وإسرائيل بعد معركة اللطرون على تحديد منطقة مُحَرّمة في هذه المنطقة ضمن اتفاق الهدنة عام 1949 تبلغ مساحتها 48.5 دونماً، والتي جرى التعديل عليها عدة مرّات حتى أخذت شكلها

النهائي في 3 نيسان/ أبريل 1949 .

سكان اللطرون

كان معظم سكان قرية اللطرون من المسيحيين قبل عام 1948 . ولقد تعرّضت القرية للتطهير العرقي ولتهجير كامل أهلها عام 1948 الذين انتقلوا إلى قرية عمواس المجاورة في الضفّة الغربيّة، وظلّت منازلهم خالية حتى سنة 1967 ، حين احتل الجيش الإسرائيلي اللطرون وقام بهدم جميع المنازل تلك. لقد بلغ عدد السكان في عام 1922 حوالي 59 نسمة، وفي عام 1931 بلغ عددهم 120 نسمة وفي عام 1945 بلغ عددهم 190 نسمة، أما في عام 1948 فبلغ عددهم 220 نسمة. ويُقدَّر عدد اللاجئين من القرية في عام 1998 حوالي 1,354 لاجئ.

أما بالنسبة لعدد سكان قرى منطقة اللطرون الثلاث الذين هُجِّروا من قراهم عام 1967 ، فقد بلغ في عام الاحتلال قرابة 4000 نسمة في عمواس، وقرابة 3000 نسمة في يالو، وقرابة 2500 نسمة في بيت نوبا.

التعداد السكاني في اللطرون

السنة	نسمة*
1922	59
1931	120
1945	190
1948	220
عدد اللاجئين ب 1998	1,354

الحياة الإقتصادية في قرية اللطرون

كان سكانها الحبوب والفول. في 1944/1945، كان ما مجموعه 7 من الدونمات مخصصاً للحمضيات والموز، و6554 دونماً للحبوب، و439 دونا مرويا أو مستخدماً للبساتين. وكان السكان يستمدون مياه الشرب من بئر الحلو بواسطة الأنابيب

ملكية الأراضي في اللطرون

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	7,724
تسربت للصهاينة	134
مشاع	518
**المجموع	8,376

إستخدام الأراضي في اللطرون عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالحمضيات	7	0
مزرعة بالبساتين المروية	439	0
مزرعة بالزيتون	203	0
مزرعة بالحبوب	6,571	134
مبنية	4	0
صالح للزراعة	7,017	134
بور	1,221	0

الحياة العلمية في اللطرون

أنشأ الرهبان اللاترايبون (Trappists) الفرنسيون ديراً ومدرسة زراعية على منحدر قريب من القرية في سنة 1890.

الأثار في قرية اللطرون

كانت اللطرون تضم أثار القلعة الصليبية، وقبوراً منقورة في الصخر، وقناة ماء. وكان ثمة على بعد 2 كلم إلى الغرب من اللطرون خربة جديرا، حيث وُجد برج خرب، وثلاثة صهاريج كبيرة ذات سقوف معقودة القناطر، وناووس منحوت من حجر.

إحتلال اللطرون

كانت هذه القرية ميداناً لسلسلة طويلة من المعارك بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والجيش العربي الأردني في أثناء الحرب فقد شنت ست هجمات إسرائيلية منفصلة للاستيلاء على اللطرون بين أواسط مايو/أيار 1948 وأواسط يوليو/تموز 1948. انتهت بأن قسمت القرية إلى جزئين في إطار الهدنة الإسرائيلية مع الأردن حيث صارت اللطرون القديمة جزءاً من الضفة الغربية.

واستخدمت معسكراً للجيش الأردني بينما باتت اللطرون الجديدة جزءاً من المنطقة المجردة من السلاح وقد انتقل سكان القرية إلى قرية عمواس المجاورة في الضفة الغربية وظلت منازلهم خالية حتى سنة 1967 حين احتل الجيش الإسرائيلي اللطرون في حرب يونيو/حزيران.

المغتصبات الصهيونية على أراضي اللطرون

وأنشئت مستعمرة نفي شلوم على أراضي القرية في سنة 1983.

قرية اللطرون اليوم

تم تدمير المنازل كلها في اللطرون الجديدة وتنبت الأعشاب الشائكة بكثافة بين أنقاض تلك المنازل كما ينبت في الموقع عدد قليل من شجر اللوز والخروب ونبات الصبار.